العناية بالأطفال في المراحل الأولى من العمر مع تبسيط لبعض الحالات التي يمكن التعامل معها ببساطة من قبل الوالدين دون تدخل الطبيب.

* **الاهتمام بعيني الطفل منذ اللحظة الأولى للولادة:** ينبغي الاهتمام بعيني الطفل حيث أن عينيه قد تختلط ببعض الإفرازات أثناء الولادة وقد يحدث أن يصاب بعدوى في عينيه في أي مرحلة من مراحل العمر. وتظهر الأعراض عليه كالآتي (قد يظهر بعضها وقد تظهر كلها):

١. احمرار العينين.
٢. إفرازات شفافة كالدموع ثم تتحول لإفرازات صديدية بيضاء أو صفراء.
٣. وقد يلاحظ الوالدان أن الطفل يفرك في عينيه باستمرار.
٤. وقد يشكو من وجود مثل الغشاوة البيضاء على عينيه التي تعوق بصره.

← وعليه يعطى الطفل: قطرة للعين كل ٦ ساعات لمدة ٣ أيام توضع في العينين وهي كافية جداً في معظم الأحيان لوقايته من أي أمراض قد يصاب بها أثناء الولادة

e.g. - Tobrin eye drops
or - Isomiphenicol eye drops
or - Isoptofenicol eye drops

• في بعض الأحيان قد تستدعي عدوى العينين الإكثار من وضع القطرة (٦-٨ مرات يومياً) مع إضافة بعض المستحضرات والمراهم الأخرى مثل:

e.g. Boric acid lotion 4% → غسيل للعينين ٤-٨ مرات يومياً
+ Garamycin or gentamycin eye ointment → مرهم للعينين مرة قبل النوم.

← من الاهتمام بعدم استعمال الفوط في تجفيف وجه الطفل أو عينيه حتى لا يتم نقل العدوى لأفراد آخرين في الأسرة باستعمالهم لنفس الفوطة، وحتى لا يتم نقل العدوى من الطفل لنفسه بالاستعمال المتكرر لنفس الفوطة. ولكن ينبغي تجفيف الوجه والعينين بواسطة مناديل ورقية معقمة تستعمل مرة واحدة ثم يتم رميها أو التخلص منها مع التنبيه على الطفل بعدم فرك عينيه باستمرار بيديه حتى لا تتلوث عينيه بكثير بالميكروبات.

← ينبغي العلم أنه في أغلب الأحيان فإن نظافة الطفل الشخصية ونظافة عينيه قد تساعد في التغلب على عدوى عينيه حتى بدون استعمال الدواء.
بينما قد يفشل الدواء حتى مع استعماله بصورة مكثفة في القضاء على العدوى إذا لم يتم الاهتمام بنظافة عيني الطفل.

* الاهتمام بسرة الطفل:

في المعدل الطبيعي لمعظم الأطفال الذين يولدون بكامل النمو فإن الجزء المتبقي من الحبل السري يسقط في خلال سبعة أيام تقريبًا.

ويمر الجزء المتبقي من الحبل السري للطفل بمراحل حتى يتم سقوطه وذلك كالتالي:

١. يكون عند الولادة أبيض اللون

٢. ثم يحمر الجزء المحيط بسرة الطفل احمرارًا بسيطًا ويصاحب ذلك تغير في لون الحبل السري حتى يتحول اللون الأسود

٣. وعند اليوم السابع تقريبًا يسقط الجزء المتبقي من الحبل السري.

* النصائح التي يتم توصيرها للوالدين حتى تسير هذه الخطوات طبيعيًا:

١. يتم التقطير على سرة الطفل بالكحول (السبرتو) وقطعة قطن أو شاش معقم من ٢-٤ مرات يوميًا وتستمر هذه العملية حتى ٢-٤ أيام بعد سقوط الحبل السري.

٢. تجنب التقطير الزائد عن اللزوم لأن هذا قد يعيق عملية انفصال الحبل السري أو يزيد من التهاب الجلد للطفل مما يزيد من ألم الطفل.

٣. تجنب ربط الملابس أو الحفاضات بشدة على سرة الطفل حيث إنها تكون ملتهبة طبيعيًا، وهذا قد يشعر الطفل بالألم.

٤. يمكن وضع قطعة شاش أو قطنة معقمة على سرة الطفل قبل تغيير الحفاضات والملابس له تجنبًا للتعامل المباشر مع سرة الطفل.

* متى يتوجه الوالدان للطبيب:

١. عند تأخر انفصال الحبل السري عن أسبوعين.

٢. عند وجود بعض الإفرازات التي تخرج من الحبل السري مثل الدم أو الصديد أو البول أو البراز.

٣. عند الالتهاب الزائد للحبل السري وظهور سخونة للطفل أو تشنجات.

* الاهتمام بمقعدة الطفل (التهابات الحفاضات)

للعناية بمقعدة الطفل وتجنب التهابات الحفاضات يتبع الأسباب الآتى

1. التغيير المستمر لحفاضة الطفل: وتنشأ التهابات الحفاضات نتيجة ملامسة البول أو البراز لجلد الطفل فترة طويلة وخصوصاً فى فصل الصيف والذى تزيد فيه كمية العرق وتزيد نسبة الالتهابات أيضاً.

2. بوضع بعض المستحضرات التى تقى الطفل من هذه الالتهابات والتى تحتوى على بعض المواد مثل أكسيد الزنك "Zinc oxide" أو الفازلين "Vaseline".
ويتم وضع هذه المستحضرات مع كل عملية تغيير للحفاضة

e.g Zinc oxide ointment 10%
or Zinc olive lotion or Zincolive lotion
or NoRash cream or A1 cream
or Baby cream or Zincosil cream
or Vaseline boric acid ointment

← عند حدوث التهابات بسيطة فإنه فى أغلب الأحيان يكفى فقط الاستمرار فى وضع المستحضرات السابقة وسوف تختفى الالتهابات فى خلال أيام.
وعند استمرار الالتهابات لمدة طويلة فإنه يجب استشارة الطبيب لوصف الدواء المناسب ويمكن استخدام بعض المستحضرات التى تحتوى على الكورتيزون:

e.g Dermatop or Perderm cream → مرتين يومياً

أو وضع المستحضرات التى تحتوى على الكورتيزون مع مضادات الفطريات:

e.g Kenakomb, Sicorten plus, Daktakort, Micosone, Perisone, Triderm, Polyderm, Lotriderm or Quadriderm cream.

مع تجنب استعمال الصابون العادى الذى قد يزيد من الالتهابات أو يؤلم الطفل.

وفى بعض الأحيان قد يستدعى أن تتوقف الأم عن إلباس الطفل الحفاضات على فترات من اليوم لتتعرض البشرة لكمية أكبر من الهواء وتجنب ملامستها للبول والبراز فترة طويلة حتى يتم القضاء على هذه الالتهابات